

الجيش يتأهب لتنفيذ (وثبة) عملياتية كبرى في كردفان ودارفور

كامل إدريس يطيح برئيس الوزراء السابق من الأمانة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 7 سبتمبر 2025م الموافق 15 ربيع الاول 1447هـ العدد 365

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

إعلان نتيجة القبول للجامعات ... و(94.1%) نسبة القبول لطب الخرطوم

تقارير

بعد حكومة (تأسيس).. الجنرال برمة ناصر في (مقاهة) (ص 6)



إنجاز طبي غير مسبوق في السودان



أعلنت وزارة الصحة عن إنجاز طبي يُعد الأول من نوعه في السودان، بمستشفى الأمير عثمان دقنة المرجعي ببورتسودان، حيث تمكن فريق طبي بقيادة استشاري الجراحة العامة عوض وداعة من تشخيص وعلاج متلازمة (ليميير) النادرة وإنقاذ حياة شاب عشريني وصل بحالة حرجة

5



الجنرال كباشي في الميدان.. تحرير كردفان ودارفور على طريقة جبل موية والجزيرة

10

مدير حماية الأراضي: في العزبة وجدنا كميات ضخمة من المسروقات تحت الأرض

11

الورقة الامريكية



11

بعثة المنتخب تغادر لتوغو لمواجهة منتخبها وإبياه يشيد باللاعبين رغم الخسارة أمام السنغال

12

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

8

بعد.. و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

7

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

7

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

وثائق وأدلة جديدة تكشف تورط الإمارات في حرب السودان



قدم مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس، وثائق جديدة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تؤكد تورط الإمارات في تجنيد مرتزقة أجانب لصالح مليشيا الدعم السريع.

وقال الحارث في الرسالة التي قدمها إلى رئيس مجلس الأمن كيم سانغين والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنه يحيل أدلة مقلقة وموثقة جيداً بشأن التدخل المباشر للإمارات، بما في ذلك تجنيد وتمويل ونشر مرتزقة أجانب للقتال مع المليشيا، بناءً على تعليمات الحكومة السودانية.

وأوضح أن هذا التدخل الذي أطل أمم الحرب ودمر البنية التحتية الحيوية وتسبب في معاناة لا توصف للمدنيين، يُعد انتهاكاً جسيماً لسيادة السودان والقانون الدولي الإنساني، كما يمثل تهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليميين.

الإمارات تنفذ 248 رحلة جوية لنقل السلاح والمرتزقة إلى دارفور

تُظهر مشاركة الإمارات في حملة منهجية لتقويض السلام والأمن وسيادة السودان، من خلال تجنيد وتمويل ونشر المرتزقة للقتال إلى جانب المليشيا وأفاد بأن الإمارات عازمة على الاستمرار في قتل المدنيين السودانيين بشكل منهجي بكل الوسائل الممكنة، متجاهلة تماماً كل أشكال القانون الدولي وحقوق الإنسان الأساسية

وأضاف: تحفظ الإمارات عند انضمامها إلى اتفاقية عام 1948 بشأن منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والذي رفضت فيه المادة التاسعة التي تمنح محكمة العدل الدولية الاختصاص في النزاعات، يُعد إشارة واضحة على نيتها التهرب من المساءلة وتكريس الإفلات من العقاب

مطالب.. هل تنفذ؟

ونقل رئيس مجلس الأمن الدولي نسخة من رسالة السودان إلى أعضاء المجلس، كما صنفها وثيقة رسمية باسم: "555/2025/S" وقال الحارث إن المرتزقة الذين جندتهم الإمارات هم أدوات في حرب بالوكالة ضمنت في الخارج بهدف إخضاع سيادة السودان

وتابع: الحرب في السودان ليست إلا عدواناً يشنه طرف خارجي، ممولاً ومنسقاً ومدعوماً من الإمارات، عبر شبكات إجرامية لتجنيد المرتزقة، وارتكاب مذابح جماعية، ونشرهم للقتال. أبوظبي ليست مجرد متفرج، بل فاعل رئيسي في هذه الحرب

وأوضح الحارث أن الرسالة تهدف إلى إطلاع مجلس الأمن الدولي على الوضع الراهن ودور الجهات الخارجية في تأجيج الحرب

ودعا مجلس الأمن إلى اتخاذ تدابير للتحقيق في وإدانة التدفق غير المشروع للمرتزقة الأجانب العابرين للحدود، ومحاسبة المجرمين والمسؤولين عن الانتهاكات

وطالب بضرورة تصنيف المليشيا كجماعة إرهابية، مع التأكيد على خطرها الداهم على أمن الدول الإفريقية ومنطقة الساحل، إضافة إلى تسمية مجلس الأمن للدول والأفراد الداعمين لهذه الجماعة

وتدمير 115 مبنى مدني خلال الفترة بين 22 يناير و11 فبراير 2025 فقط وذكر أن المرتزقة الكولومبيين دربوا القُصّر والأطفال مباشرة على استخدام الأسلحة والعمليات القتالية وأشار إلى أن الحكومة حصلت على أمر عمليات سري مكون من 18 صفحة، مكتوب باللغة الإسبانية ومؤرخ بتاريخ 1 ديسمبر 2024 من الفاشر، يوضح نشر وحدة المرتزقة الكولومبية تسمى كتيبة عمليات (ذئاب الصحراء)، ويحدد سلسلة القيادة، وبروتوكولات العمليات، وأهداف المهام

وكشف الحارث أن الأمر يتحدث عن استخدام ذخائر تشمل الفوسفور الأبيض، الذي يُحظر استخدامه في المناطق المدنية بشدة بسبب آثاره الحارقة الخطيرة وشملت الرسالة وثائق تشير إلى قوائم بالأسلحة والإمدادات التي طلبها المرتزقة من العقيد الكولومبي ألفارو كويخانو في مدينة العين الإماراتية، وتشمل بنادق وذخائر ووجبات غذائية ومستلزمات طبية وعوامل كيميائية محظورة

وأشار إلى أن القوات السودانية استولت على أجهزة اتصالات (ستارلينك) مسجلة باسم المرتزقة، كما تم تسجيل الأرقام التسلسلية

وذكر أن السلطات السودانية حصلت على خطة العمليات التفصيلية التي أعدتها وحدة (ذئاب الصحراء) لحصار واحتلال مدينة الفاشر

جرائم واضحة

وقال الحارث إدريس، إنه جرى استخدام الطائرات والشبكات اللوجستية الإماراتية لتهريب ثروات السودان الطبيعية، بما في ذلك الذهب والمواشي والصمغ العربي وشدد على أن الأدلة المرفقة في الرسالة

المليشيا والمرتزقة يستخدمون ذخائر الفسفور الأبيض المحرم دولياً ضد الجيش



التدريب على حرب المدن، وتكتيكات القتال في الميدان المفتوح، والتنسيق في إطلاق النار، واستخدام الأسلحة الثقيلة وأضاف: من بين أكثر الأمور إثارة للقلق، وجود أدلة على قيام المرتزقة بتدريب أطفال جنود تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 12 عاماً

صنوف من الانتهاكات وبين الحارث إدريس أن المرتزقة الأجانب تورطوا في ارتكاب انتهاكات جسيمة، منها القتل خارج نطاق القانون، حيث قتل 73 مدنياً برصاص القناصة والمدفعية والطائرات المسيّرة الانتحارية والمداهمات،

وأشار إلى أن السلطات السودانية جمعت أدلة تظهر أن شركات أمنية خاصة مقرها الإمارات جندت بين 350 إلى 380 مرتزقاً، معظمهم من الجنود والضباط المتقاعدين في الجيش الكولومبي، حيث تم التعاقد معهم بشكل خادع تحت ذريعة تقديم (خدمات وأمن وحماية)، لكن في الواقع نُقلوا إلى السودان للقتال. وذكر أن الشركات الأمنية التي تجند المرتزقة تشمل "مجموعة خدمات الأمن العالمية" المملوكة للمواطن الإماراتي محمد حمدان الزعابي، إضافة إلى (الوكالة الدولية للخدمات) التي شارك في تأسيسها العقيد الكولومبي المتقاعد ألفارو كويخانو الذي يعمل من مدينة العين

أدوات قتال

وقال الحارث إدريس إن المرتزقة نُقلوا جواً من الإمارات إلى مدينة بوصاصو في إقليم بونتلانند بالصومال، وصولاً إلى بنغازي في ليبيا تحت إشراف تابعين للجنرال المتقاعد خليفة حفتر، قبل نقلهم عبر الصحراء مروّراً بتشاد إلى داخل السودان

وأفاد بأن السلطات حددت تنفيذ 248 رحلة - بإجمالي 15,268 ساعة طيران - خلال الفترة من نوفمبر 2024 إلى فبراير 2025، بواسطة طائرات مستأجرة من قبل الإمارات، لتهريب المرتزقة والأسلحة والمعدات العسكرية إلى داخل الأراضي السودانية، لا سيما إلى نبالا والفاشر وحمرة الشيخ

وأوضح الحارث إدريس أن أول دفعة من المرتزقة الكولومبيين والبالغ عددهم 172 وصلت إلى الفاشر في نوفمبر 2024، تلتها دفعات أخرى لاحقاً، حيث شاركوا في الحصار العسكري الحالي والهجمات على المدينة

وشدد على أن المرتزقة الأجانب قاتلوا في الخرطوم وأم درمان والجزيرة والنيل الأبيض وسنار والنيل الأزرق وكردفان ودارفور، حيث تمثلت مهامهم القتالية في تشغيل طائرات بدون طيار تابعة للمليشيا، والمدفعية، والمركبات المدرعة، والمشاركة في الهجمات المباشرة وأوضح أن الحكومة السودانية حصلت على كتيبات تدريب مفصلة أعدها المرتزقة لمقاتلي المليشيا، تتضمن

الحكومة: المرتزقة الكولومبيون أعدوا كتيبات لحرب المدن للمليشيا

أمر عمليات سري مكون من 18 صفحة يكشف عمليات مرتزقة (ذئاب الصحراء)

«المعادن» تنفي توقيف اتفاق مع (ديب ميتالز) للتنقيب عن الذهب

نفت وزارة المعادن، توقيعها اتفاقاً مع شركة مصرية للتنقيب عن الذهب في عدد من الولايات. وكانت وكالة السودان للأنباء أوردت، توقيع الوزارة اتفاقاً يوم الخميس في القاهرة مع شركة (ديب ميتالز) بقيمة تتجاوز 277 مليون دولار، وأشارت هذه الخطوة جدلاً واسعاً واتهامات حول وجود شبهة فساد ومحسوبية في منح الشركة هذا الامتياز ويشمل العقد الاستكشاف والإنتاج عن معدن الذهب والحديد في عدة مواقع امتياز موزعة على ولايات: الشمالية، البحر الأحمر، نهر النيل، والقضارف، إلى جانب إنشاء مصنع لمعالجة المخلفات ومصفاة حديثة للذهب.

وقالت المعادن في بيان إن الوزارة لم توقع أي اتفاق أو مذكرة تفاهم مع شركة ديب ميتالز حتى تاريخ هذا البيان، ولم تلتزم بأي التزام عقدي أو قانوني تجاه أي جهة.

وأوضحت أن الشركة أبدت رغبتها في الاستثمار بقطاع التعدين في السودان، مع التزامها بالأسس والضوابط المرعية التي تنظم العمل الاستثماري في السودان بشقيه الوطني والأجنبي ويمتلك رجل الأعمال المصري محمد الجارحي 47% من أسهم الشركة، بينما تعود بقية الأسهم إلى رجل الأعمال السوداني عمر النمير، بينما يتولى مبارك أردول منصب المدير العام. وسبق لأردول أن تولى منصب مدير الموارد المعدنية.

جولة ماكوكية لكباشي على مسارح العمليات.. والجيش يعتزم فك حصار الفاشر



كردفان عبدالخالق عبداللطيف نائب حاكم إقليم دارفور مصطفى طمبور عند مدخل مدينة الأبيض وأكد عبد الخالق أن الولاية تستقبل هذه الأيام الوفود استعداداً للوثبة الكبرى من العمليات ، مؤكداً أن الأبيض والولاية آمنة بفضل الله ومجاهدات القوات المسلحة والأجهزة المساندة معها كما أعلن استعداد حكومته ولجنة أمنها ومواطنيها للتعاون مع حكومة إقليم دارفور لبسط الأمن والاستقرار و بلوغ الغاية الأساسية وهي طرد المليشيا والمرتزقة

من جهته أوضح طمبور أن الزيارة تأتي من أجل المساهمة في تجهيز المتحركات التي ستسهم بشكل كبير جداً في استتباب الأمن بغرب كردفان وتنظيفها من المليشيا وتأمين كامل شمال كردفان ومن ثم التقدم نحو إقليم دارفور وفك حصار الفاشر وإعلان السودان خال من المرتزقة والمليشيا

وأوضح أن 900 ألف شخص يعانون الجوع بسبب الحصار على الفاشر وتتواصل هجمات مليشيا الدعم السريع على الفاشر منذ أسابيع، وسط تحذيرات دولية من خطورة المعارك باعتبار الفاشر مركز العمليات الإنسانية لولايات دارفور، الخمس وفي ذات السياق جدد عضو مجلس السيادة ونائب القائد العام للجيش السوداني، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، عزم الجيش على فك حصار الفاشر وبقية المدن الواقعة تحت سيطرة قوات الدعم السريع وأكد في خطاب من الخطوط الأمامية بكردفان، أنه لا تفاوض مع المليشيا ومن المتوقع أن تدفع زيارة كباشي باتجاه تسارع وتيرة المعارك في إقليمي دارفور وكردفان خلال الفترة المقبلة في ظل تمسك الجيش بخيار الحسم العسكري بالمقابل استقبال والي شمال

تستعد القوات المسلحة السودانية لتنفيذ وثبة كبرى من العمليات في محاور القتال المختلفة في كردفان ودارفور لتحرير البلاد من دنس التمرد والمليشيا الإرهابية ،وفيما انتظم نائب القائد العام للجيش الفريق أول شمس الدين كباشي في زيارات ماكوكية على القوات ومحاور القتال في كردفان للاطمئنان على الاستعدادات والتجهيزات تفقد كباشي أمس متحرك الصيد

في غضون ذلك أكد الجيش ، السبت، عزمه فك حصار مليشيا الدعم السريع عن الفاشر وقال مراسل (العربية /الحدث) إن الجيش السوداني أوقف تقدم المليشيا بالمحور الجنوبي في الفاشر وأضاف المراسل أن أطراف مدينة الفاشر تتعرض لقصف مدفعي مستمر من المليشيا وكشف المراسل عن خروج معظم مستشفيات الفاشر عن الخدمة بسبب القصف المتكرر

كامل إدريس يطيح برئيس الوزراء المكلف السابق

و تم تعيين السفير علي محمد علي خلفاً له، وذلك في إطار تغييرات إدارية جديدة تستهدف إعادة ترتيب الجهاز التنفيذي وتفعيل عمل مؤسسات الدولة في ظل الظروف الراهنة

أصدر رئيس الوزراء كامل إدريس قرارًا قضى بإعفاء الأمين العام لمجلس الوزراء عثمان حسين من منصبه. وشغل عثمان منصب رئيس الوزراء المكلف بعد استقالة عبدالله حمدوك قبل تعيين كامل إدريس رئيساً للوزراء

إعلان نتيجة القبول للجامعات..

و(٩٤.١%) نسبة القبول لطب الخرطوم

أعلنت وزارة التعليم العالي نتيجة القبول للجامعات السودانية لطلاب الدفعة المؤجلة للعام 2023

وبلغت نسبة القبول لطب جامعة الخرطوم 94,1%، والأسنان 92%، والصيدلة 91,3%، والمختبرات 87,4%، وعلوم التمريض طالبات 87,4%، وبلغت نسبة القبول للهندسة المعمارية في جامعة الخرطوم 89,7%، والهندسة الكهربائية فبلغت 92,4% . وبلغ عدد المتقدمين للقبول بمؤسسات التعليم العالي (88014) طالب وطالبة بنسبة (59,6%) من عدد الطلاب الناجحين ، فيما بلغ عدد المتقدمين للشهادة العربية والشهادات الأجنبية 1752 طالباً وطالبة

انهيار أبار تعدين بالسودان..

عشرات الضحايا بين قتيل وجريح

وحملت الشبكة السلطات الحكومية ممثلة في شركة الموارد المعدنية المسؤولية الكاملة عن هذه الكوارث المتكررة»، مطالبة باتخاذ إجراءات فورية لوقف العمل في الأبار العشوائية غير المؤمنة، وتوفير بدائل آمنة للعاملين، ومحاسبة كل من يتسبب في تعريض حياة العمال للخطر ودعت الشبكة المنظمات الإنسانية والحقوقية إلى الضغط على الجهات الرسمية من أجل حماية أرواح المدنيين، مؤكدة أن التقاعس عن ذلك هو تواطؤ مع الجريمة المستمرة بحق البسطاء، وفي هذا الجانب يعمل فريق الشبكة على إعداد تقرير عن مخاطر التعدين والمواد الكيميائية المستخدمة في عمليات استخلاص الذهب»

لقي 6 معدنين تقليديين مصرعهم وأصيب 9 آخرون إثر انهيار ينر للتعدين في منطقة بمنطقة أم عود بغرب محلية بربر بولاية نهر النيل وأدانت شبكة أطباء السودان بأشد العبارات في بيان السبت، استمرار نزيف الأرواح نتيجة انهيار أبار ومناجم التعدين الأهلي»

وقالت إن هذا الحادث يأتي بعد أسابيع قليلة من كارثة انهيار منجم (هويد) الواقع بين ولايتي نهر النيل والبحر الأحمر في يونيو الماضي، والتي أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح، ما يؤكد أن ما يجري نتيجة مباشرة للفوضى وغياب الرقابة وانعدام معايير السلامة في قطاع التعدين التقليدي»

مصرع فارين من الفاشر بعد إخضاعهم لعمليات «نقل دم» اجبارية



وأوضح أن القوة أجبرت 6 من الشباب على الصعود في عربة إسعاف ترافقهم، قبل أن يقوم الأطباء داخلها بسحب كميات من الدم، حتى دون إجراء فحص مسبق للتأكد من فصيلة أو صلاحية الدم المنقول وذكر أن ثلاثة من هؤلاء الشباب توفوا في الطريق قبل الوصول إلى طويلة نتيجة للمضاعفات

وأكد ناجبان آخران لـ(سودان تريبيون) تورط المليشيا في سحب دم من الفارين، ما تسبب في وفاة سبعة أشخاص على الأقل خلال الفترة من الأول من أغسطس المنصرم وحتى الثلاثين منه

طويلة أن نقل الدم دون تدابير صحية تسبب في وفاة عشرة مدنيين على الأقل خلال فترة وجيزة وقال يونس، وهو نازح فر من مخيم أبو شوك شمال الفاشر ووصل إلى طويلة، لـ(سودان تريبيون)، إن قوة من المليشيا ترافقها عربة إسعاف اعترضت في 26 أغسطس الماضي تجمعاً لهم بالقرب من (قرني) غربي الفاشر

وأشار إلى أن القوة أجبرتهم على التوقف واعتدت عليهم بالضرب بالسياط، بعد أن وجهت لهم اتهامات بأنهم جنود تابعون للجيش أرادوا الفرار من الفاشر

زادت مليشيا الدعم السريع وحلفاؤها وتيرة الجرائم التي ترتكبها بحق المدنيين الفارين من الفاشر في الطريق المؤدي إلى محلية طويلة بولاية شمال دارفور، وبجانب القتل والاختطاف عمدت القوات لسحب دم بالقوة من الفارين ما أدى لوفيات عديدة.

وقال ناجون وشهود عيان لـ(سودان تريبيون)، السبت، إن الجرائم بحق المدنيين شملت القتل والاختطاف والاعتقال التعسفي ونقل دم من الفارين دون احترازا طبية واضحة

وأوضح ثلاثة ناجين وصلوا إلى

في ظل استمرار النزاع المسلح في السودان منذ منتصف أبريل 2023، أصدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف" تقريراً جديداً يحذر من تفاقم الأزمة الغذائية في البلاد

اطفال من عظام

48.4%
معدل الزيادة
للأطفال الذين
يعانون من سوء
التغذية الحاد
مقارنة بالعام
الماضي
2024

على وجه
الخصوص شمال
دارفور تعاني
من سوء التغذية

80%
من مناطق
دارفور

60%
من المناطق التي
شمها المسح

معدلات سوء
التغذية الحاد
تجاوزت مستويات
الطوارئ

قيمة خطة
اليونسيف
للعام
2025

مليار
دولار

يعانون من سوء
التغذية خلال
النصف الأول من
العام الجاري

300
الف طفلا

تم الحصول
عليها في وقت
تسعى فيه
المنظمة إلى

38%
من التمويل
المطلوب

شمها التقرير
الذي يغطي
الفترة من يناير
إلى يوليو 2025

38
مسحا ميدانياً
حول التغذية

تقديم الدعم لـ

مليون طفل

8.7

الجنرال كباشي في الميدان

تحرير كردفان ودارفور على طريقة جبل موية والجزيرة

تقرير - مروان الريح

زيارة مهمة واستراتيجية قام بها عضو مجلس السيادة، نائب القائد العام الفريق أول ركن شمس الدين كباشي تفقد خلالها القوات المشتركة في الخطوط الأمامية بمحور كردفان لتحرير بقية مدن البلاد من دنس المليشيا المتمردة، الجنرال كباشي عُرف بقيادة متحركات الانتصارات الحاسمة في جبل موية بالنيل الأبيض وقيادته لتحرير ولاية الجزيرة، هو الكرت الرابع في تحرير كردفان ودارفور، اهتمام القيادة بتحرير هذه المناطق بات واضح، وكما قال الكباشي لن نتوقف الا بتحرير كامل البلاد من مليشيا الدعم السريع المتمردة

الطيران الحربي في سماء كردفان:

شن الطيران الحربي هجوماً عنيفاً على تمركزات المليشيا في عدد من المناطق بكردفان أمس بالتزامن مع زيارة الفريق أول كباشي، وهي رسالة واضحة، بأن محور كردفان ستكون فيه تطورات جديدة خلال الأيام المقبلة ستقلب الموازين تماماً، ويمهد ذلك لاجتياح دارفور، والتقى كباشي بقيادة متحرك الصيد التابع للقوات المسلحة في كردفان في إطار خطة القوات المسلحة لتحرير كردفان.

اجتماع الخطوط الأمامية:

في إطار جولته بكردفان، تفقد عضو مجلس السيادة - نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، مجموعات القوات المشتركة بالخطوط الأمامية، ونقل سيادته تحيات السيد الرئيس - القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان لقادة وأفراد المشتركة، وشكره وتقديره لأدائها المتميز ومجهودها البارز خلال هذه الحرب

أشادة بالروح المعنوية:

وأشاد نائب القائد العام بالروح المعنوية العالية لهذه القوات، منوهاً إلى أنها ظلت تعمل في كل محاور القتال وبكل شبر من السودان، وتضطلع بواجبها الوطني على أكمل وجه وبالزيادة، وعبر سيادته عن تآكد واطمئنان القيادة العليا للبلاد وقواتها المسلحة إلى أن القوة المشتركة، وبما تتمتع به من عزيمة ومعنويات، كفيلة بأنها ستحقق المزيد من الانتصارات، وستصل حتماً إلى الفاشر بجانب إخوانهم في القوات المسلحة وكل مكونات حرب الكرامة الوطنية

صمود المواطنين:

وفي ذات السياق، حيا كباشي صمود قواتنا ومواطنينا بالفاشر وبابنوسة والدلنج وكادقلي، مشدداً على أن القوات ستصلهم لا

محالة. كما جدد التأكيد على ألا تفاوض ولا حوار مع المتمردين، وأن القيادة ستظل إلى جانب المقاتلين، وسيجدونها معهم في كل مكان يصلونه بإذن الله

متابعة ميدانية:

أصدرت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، بياناً بشأن زيارة نائب القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، إلى الخطوط الأمامية في كردفان، وقالت في بيان إنها في إطار المتابعة الميدانية وحرص القيادة على رفع الروح المعنوية للقوات في الخطوط الأمامية، قام الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، عضو مجلس السيادة الانتقالي ونائب القائد العام للقوات المسلحة، بزيارة تفقدية نوعية إلى مواقع تمركز القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، التي تقاتل جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة السودانية في ميادين العزة والكرامة

مستوى التماسك والانضباط:

ونوهت إلى أنه خلال الزيارة، وقف كباشي على جاهزية القوات ومستوى الانضباط والتماسك الذي يميز أداءها، كما استمع إلى تقارير وافية من قادة المحاور حول سير العمليات العسكرية ضد مليشيا الدعم السريع الإرهابية. وأشاد بالانتصارات الكبيرة التي تحققت ضمن معركة الكرامة، خاصة الجهود البطولية لفك الحصار الغاشم عن مدن الفاشر وبابنوسة وكادوقلي، وتطهير أرض السودان من دنس التمرد والمليشيات الإجرامية

ركيزة داعمة:

وأكد الفريق أول ركن كباشي أن القوة المشتركة تمثل ركيزة أساسية ودعامة قوية للمؤسسة العسكرية في معركة المصير الوطني، مشدداً على أن تلاحم الجيش مع حركات الكفاح المسلح يعكس وحدة الصف والإرادة الصلبة لحماية السودان وصون كرامة شعبه كما جدد التزام القيادة العليا بتقديم كامل الدعم والرعاية للمقاتلين في كافة الجبهات،

فك حصار الفاشر أصبح مسألة وقت والقوات سترفع التمام قريباً

نائب القائد العام يتغزل في القوة المشتركة ويلتقي متحرك الصيد

إلى حين استكمال مهام التحرير وبسط الأمن والاستقرار في ربوع البلاد، مؤكداً أن العمليات العسكرية لن تتوقف إلا بتحقيق النصر الكامل، عبر استسلام مليشيا الجنجويد أو دحرها وطردها خارج حدود السودان

لقاء أعيان كردفان:

في السياق التقى عضو مجلس السيادة الانتقالي نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، بقاعة المشير سوار الذهب بمقر أمانة حكومة ولاية



شمال كردفان، مكونات المجتمع المدني بولايتي شمال وغرب كردفان بحضور والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، وغرب كردفان اللواء ركن (م) محمد آدم جايد

وأكد نائب القائد العام الفريق أول ركن كباشي عزم القوات المسلحة والقوات المساندة لها على المضي قدماً في تحرير كل شبر من البلاد من دنس المليشيا المتمردة وجدد سيادته موقف الحكومة الثابت والرافض للتفاوض مع المليشيا المتمردة وقال «لن نتوقف الحرب إلا باستسلام المتمردين والخونة والمارقين»

ولفت الفريق أول ركن كباشي إلى جاهزية القوات المسلحة التي تقاتل بإرادة وعزيمة أهل السودان وشبابه الذي خاض الحرب بكل مكوناته وقدم الشهداء فداءً للوطن.

المزيد من المشاركات:

وطمان نائب القائد العام الشعب السوداني بأن الأبيض محصنة وبشر بدخول سلاح جديد ونوعي للمدينة وأنها ومدن الخوي والنهود، والدييات لا تعدو كونها محطات لدخول الفاشر وكل ولايات دارفور

وكشف نائب القائد العام عن توجيهات القيادة بتفريغ مدينة الأبيض من كل القوات المقاتلة وفرض هيئة الدولة حتى ينعم المواطن بالآمان مشيراً إلى أن القوى المشتركة هي المسؤولة عن فرض الأمن بالمدينة. وتعهده سيادته بتذليل كافة العقبات المتعلقة بمعاش الناس بما يوفر الحياة الكريمة للمواطنين

دعم المكونات المدنية

للجيش:

وأثنى كباشي على الدعم الكبير الذي تجده القوات المسلحة من المكونات المدنية الرسمية والشعبية بالولايتين مما زاد من عزيمة القوات المسلحة في خوض معركة الكرامة حتى تحقيق النصر

وأمن اللقاء على ضرورة التعاون وتنسيق الجهود بين كافة المكونات المدنية بالولايتين لدعم القوات المسلحة حفاظاً على وحدة السودان وسلامة أراضيه

المكونات المشاركة في

الاجتماع:

يُذكر أن المكونات المدنية شملت رئيس الجهاز القضائي، مجلس حكومة الولاية ولجنتها الأمنية، لجنة إسناد المتحركات، الجهاز التنفيذي - شيكان، أعيان مدينة الأبيض، اتحاد أصحاب العمل، الغرفة التجارية، الاتحادات المجتمعية، الإدارات الأهلية، حركات الكفاح المسلح، تجمع كيانات كردفان الداعمة للقوات المسلحة، نقابة عمال الولاية، والهيئة النقابية لعمال التعليم



لا المليشيا أعطته (عنب الشام) ولا (الحلو) أذاقه (بلح اليمن)

بعد حكومة (تأسيس) الجنرال برمة ناصر في (متاهة)

المسيرية داخل
المليشيا وخارجها
قالوا له أدخلت
أولادنا المحرقة
وخرجت من (المولد
بدون حمص)

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

الجنرال المتقاعد اللواء الركن فضل الله برمة ناصر المولود بمدينة لقاة أحدى مدن القطاع العربي بولاية جنوب كردفان بشكلها القديم وهي إحدى محليات ولاية غرب كردفان بشكلها الجديد والمولود في العام 1939م درس المرحلة الأولية بلقاة والمرحلة الوسطى بمدرسة الدلنج الريفية والثانوية بمدرسة خور طقت الثانوية ودخل الكلية الحربية السودانية وتخرج منها ضمن الدفعة 13 ونال دورات داخلية وخارجية حتى مساء الجمعة 5 أبريل 1985م كان قائدا لسلاح النقل الذي كان يجاور سلاح الإشارة بمدينة الخرطوم بحري ودفعته به متغيرات السودان انتفاضة 6 أبريل 1985م ليكون جزءاً من المجلس العسكري الانتقالي أبريل 1985م - أبريل 1986م بقيادة المشير المرحوم عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب صاحب السابقة التاريخية المعروفة التي قدم فيها انموذجا منفردا حيث سلم السلطة لحكومة منتخبة حسب الوعد الذي قطعه على الشعب لحظة انحياز قيادة القوات المسلحة إلى خيار الانتفاضة التي أزالته حكم المشير المرحوم جعفر محمد نميري 25 مايو 1969م - 6 أبريل 1985م

برمة وتاريخ التسليح:

طبيعة المهام التي قام بها المجلس العسكري الانتقالي فرضت على رئيسه وأعضائه دخول (ساس يسوس) من أوسع الأبواب حيث عهدت إلى العميد وقتها واللواء لاحقا فضل الله برمة ناصر بعض المهام ذات الطبيعة السياسية ذات الصلة بطبيعة المرحلة

فبعد أن وصفت الحركة الشعبية بقيادة الدكتور الراحل جون قرنق دي مبيور المجلس العسكري الانتقالي بأنه (مايو 2) بدأت تمددها في جنوب كردفان حيث أعلن الراحل يوسف كوة دخول مجموعته المسلحة في غمار التمرد على شرعية الدولة حيث نفذت عددا من العمليات العسكرية في المناطق الجنوبية من الجبال الشرقية (كالوقى الليري) ومن حولهما من مناطق تسكنها مجموعات من القبائل العربية المتصالحة مع مجموعات قبائل النوبة المتواجدة هناك إلا أن حادثة القردود شكلت منعطفا جديدا في الصراع مما جعل سلطة المجلس العسكري الانتقالي ممثلة في نائب رئيس المجلس وقتها الفريق تاج الدين عبدالله فضل نتجه نحو تكليف اللواء فضل الله برمة ناصر بمهمة البحث عن مناصرين للجيش هناك من المكونات المحلية وقد كان الاختيار اللواء فضل الله لعدد من الأسباب منها أنه ابن المنطقة وهو الأعرف بتفاصيلها الجغرافية والتاريخية والسكانية والأمنية، فضلا عن أن له تجربة مماثلة سابقة في جنوب السودان حيث أسهم في تأسيس مليشيات مناصرة للجيش إبان تمرد قوات الأنانيا في منتصف خمسينيات وستينيات القرن الماضي إبان عمله ضابطا في بدايات خدمته العسكرية

ونجاح اللواء برمة في تسليح القبائل العربية بجنوب كردفان خاصة بعد حادثة القردود أدى إلى توفيق أوضاع القوات المحلية المعروفة بـ(المراخيل) والتي كانت هي عبارة عن مجموعات صغيرة مسلحة بأسلحة بدائية ترافق المواشي في حركتها نحو (المصايف والمخارف) ورحلتها نحو (المراعي والمياه) ربما كان ذلك سببا بالإضافة للأسباب السابقة في تكليفه بذات المهمة عندما كان وزير الدولة للدفاع في الحكومة المنتخبة بقيادة الإمام المرحوم الصادق المهدي 1986م - 1989م والتي شهدت البدايات الحقيقية لتسليح القبائل العربية في مناطق حزام السافانا بكردفان ودارفور حيث تحالف حزب الأمة والجبهة الإسلامية القومية بقيادة



المجلس العسكري الانتقالي ١٩٨٥-١٩٨٦

وودعشنا وفي مدن جنوب كردفان بالتشارك مع الحوامة في الحمادي والدييات والسنجكية والفصص ام عبدالله وام برمبطة وبرغم وقوفها مع التمرد والتضحيات التي قدمتها حيث راح ضحية الحرب الآلاف من أبناءها خلاف الجرحى والمفقودين والأسرى إلا أن المليشيا تعاملت مع المسيرية تعاملًا فيه إراقة ماء الوجه، وقد حدثت خلال هذا العام جملة من الأحداث أدت لتصعيد الخلافات بينها وبين قيادة المليشيا بشكل ظاهر وواضح أبرز ملامحه تتمثل في الآتي

- اغتيال الناظر عبدالمنعم موسى الشوين ناظر قبيلة المسيرية (الفلايته) بمدينة نيالا بإيعاز من عبدالرحيم دقلو بعد مطالبته بعدالة تقديم الخدمات الصحية ثم لحق به ابنه عبدالمنعم والذي تم إحضاره من الفولة إلى نيالا حيث تمت تصفيته بدم بارد

- اغتيال اثنين من ضباط المسيرية داخل التمرد أحدهما عثمان عجبل جودة ابن الناظر السابق المرحوم عجبل جودة الله وهو شقيق وكيل الناظر بشير عجبل جودة الله حيث كان عثمان يعمل مسئولًا عن استخبارات الدعم السريع بمدينة الفولة حاضرة ولاية غرب كردفان

- تزايد الشكوى من الجنود والقيادات الميدانية الوسيطة من أبناء المسيرية من حالة التمييز الواضح بينهم وبين الرزيقات من جهة وبينهم وبين الماهريا (خشم بيت المليشيا) والتي يحظى أفرادها بامتيازات كبيرة دون غيرهم

- عدم تقديم أي رعاية تذكر للجرحى والمرضى من أبناء المسيرية بينما يتلقى أبناء الرزيقات خاصة الماهرية العلاج في المستشفيات الفندقية في أبوظبي ودبي بينما أبناء المسيرية وأي محتج مسيري يكون مصيره الموت (حادثة اغتيال ناظر المسيرية الفلايته)

- ثم جاءت حادثة تكوين حكومة تأسيس وبرغم صوريتهما إلا أنها تجاوزت اللواء فضل الله برمة ناصر في مفاصلها الرئيسية (المجلس التأسيسي الرئيس أو النائب - رئاسة مجلس الوزراء)

المسيرية حالة احتقان

وغليان:

بعد تأسيس حكومة (تأسيس) الموازية والتي تم فيها تجاوز المسيرية وكبير المسيرية (اللواء



الدكتور المرحوم حسن الترابي ولذلك لاحق اللواء برمة نعت (عرب التسليح) إلى يومنا هذا برغم أن الإمام الصادق والدكتور الترابي ترجعا عن موقفهما من تسليح القبائل والذي تدخلت أسباب كثيرة أدت لانحرافه عن أهدافه الحقيقية حيث اعتذر الإمام الصادق صراحة بأخطاء التسليح في كتابات موثقة وقد اعتذر الدكتور الترابي بعد المفاضلة الشهيرة ووقف في صف القبائل غير العربية في دارفور بل وجهت حكومة الرئيس السابق عمر البشير اتهامات بأن حركات تمرد دارفور خاصة حركة العدل والمساواة بقيادة الراحل خليل إبراهيم كانت من (بنات أفكاره) ولكن اللافت أن اللواء برمة استمر في موالاة المجموعات المسلحة إلى أن وقف موقفه المائل مع الدعم السريع منذ بداية الحرب إلى تأسيس حكومة تأسيس والتي تم تجاوزه فيها

المسيرية.. هل هي صحوة

ضمير؟:

معلوم أن قبيلة المسيرية قد أحدثت مشاركتها مع مليشيا آل دقلو في أحداث متغيرات كثيرة على جبهات القتال وقد شكل وجودها العنصر الحاسم في تمدد التمرد في كل نواحي كردفان باعتبار أنها قبيلة كردفانية تتواجد في مدن الفولة وبابانوسة والمجلد والأضية زكريا والتبون والديكر وأبو زيد وهجليج ولقاة وحتى في مدن شمال كردفان الرهد أب دكنة أم روابة



فضل الله برمة ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي 1985م - 1986م ووزير الدولة بالدفاع على أيام الديمقراطية الثالثة 1986م - 1989م ورئيس حزب الأمة القومي بعد وفاة المرحوم الإمام الصادق المهدي

وقد خلف هذا التجاوز الواضح للقبيلة حالة احتقان وغليان وزادت فجوة المسافة بين المؤيدين داخل القبيلة للتماهي مع التمرد والذين رفضوا ابتداء موالاة التمرد، ومن المصادفات أن المؤيدين مع التمرد شنوا هجوما لاذعا على اللواء فضل الله برمة ناصر خلال الأسابيع الماضية وقالوا له بالحرف الواحد في قروبوات لقاة والمجلد ما يلي

- الجنرال برمة ناصر دخل بعد تأسيس حكومة (تأسيس) وأدائها القسم في (متاهة)

- وقال له آخر (يا عم برمة معقول تخلي كل تاريخك العسكري والدفعة 13 كلية حربية وأول دفعة في مدرسة الدلنج الريفية الوسطى ودفعة حنتوب المميزة وتدخل مع الفريق أول خلا حميدتي الما معروف هو حي ولا ميت، يا عم برمة لو سيد الصادق كان حي ما كان عملت كدة

- وكتب ثالث تعليق أكثر طرافة (سعادة اللواء فضل الله برمة ناصر دخلت مع التمرد ضد الجيش والمخير انك ما لقيت عند حميدتي والمليشيا (عنب الشام) ولا (الحلو) أذاقه (حلاوة بلح اليمن)

عموما بدأ واضحا أن اللواء (التسعيني) فضل الله برمة ناصر قد خسر كل شيء من حوله (أبناء الإمام المرحوم الصادق المهدي المنصورة مريم والفريق عبدالرحمن الصادق وأم سلمة ورباح)، كما خسر عقلاء حزب الأمة الفريق صديق إسماعيل، الدكتور إبراهيم الأمين، الأستاذ محمد عبد الله الدومة، وغيرهم وخسر قبيلة المسيرية الزرق بشقيها (العجائية والفلايته) والتي واجهته بالقول: (أولادنا أدخلتهم المحرقة وخرجت أنت من مولد (تأسيس) بلا (حمص) وواضح جدا أن قبيلة المسيرية ومن خلال كبار عقلاءها (أحمد صالح صلوحه ودكتور الدريدري محمد احمد)، وكان معهم البروفيسر المرحوم أبو القاسم فور حامد قد بدأوا مراجعات كلا لوحده، كما علمت من بعض المصادر في ملف تأسيس وتسليح القبائل في السودان الذي كان لقبيلة المسيرية الحظ الوافر فيه والذي كان حظها فيه (عاثرا)

عن منطقة الخطر ثم الدراسة العلمية لطبيعة الارض ولجيولوجيا المنطقة بغية أخذ الحيطة والحذر وحماية المواطن من خطورة مثل هذه الحوادث المفاجئة والتي فقدنا فيها ارواحا بريئة تضاف لما فقدته البلاد ودارفور وكردفان من أرواح ومازالت تفقد الفاشر بسبب الجوع من أرواح تتزايد اعدادها يوما بعد يوم.... وسط التراخي الواضح من المجتمع الدولي واستراتيجية الجيش في التحرير الكامل والتي لا يعلم عنها المواطن شيئا بقدر ما يهمله نتائجها

حاشية:

* رغم مرور خمس أيام على حادثة الانزلاق إلا أن الآراء ما زالت متضاربة بسبب سيطرة التمرد على المنطقة وأيا كان عدد الضحايا فإنها مأساه تستوجب التوقف عندها بتفادي حدوثها في قرى أخرى وفي اغاثة المنكوبين الآن، وعلى المجتمع الدولي ان يبادر ويقدم ما يمكن وعلى الحكومة ان تصل مواطنيها عبر المنظمات الإنسانية التي تعمل في ظروف الحرب

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

قرية ترسين.. نداء دولي

انزلاق ارضي لم تعلن أسبابه بعد... فإن كان المجتمع الدولي قد وقف حائرا امام مأساة اهل الفاشر بسبب الحرب وموانئها فحادثة قرية ترسين أنسانية بحثة معني بها كل المنظمات الانسانية بأن تسرع في تقديم العون والإغاثة لأهل المنطقة

* سارعت حكومة الامل في تقديم التعازي لأهل القرية ولكن بالطبع المطلوب من حكومة السودان هو اكبر مما هو مطلوب من المجتمع الدولي فهؤلاء مواطنيها ومسؤوليتهم بالدرجة الأولى على حكومة السودان وحاكم اقليم دارفور الموجود حاليا في أوروبا... الاغاثة العاجلة اولا وترحيل ما تبقى من السكان بعيدا

فليس الحال بأحسن في كثير من مدن دارفور مثل نيالا او زالنجي والضعين وكذا مدن الدلنج وكادوقلي في جنوب كردفان... ما زلنا في انتظار نتائج جولة حاكم اقليم دارفور مني اركو مناوي في المانيا وفرنسا وغيرها من مدن الاتحاد الأوروبي فقط على الوضع الانساني داخل الفاشر ويتم التدوين على مواطنين ابرياء في تكية أمبار داخل المدينة

* غير الظروف السيئة المعتادة تطل علينا حادثة قرية ترسين بمنطقة جبل مرة وهي سقوط قرية بكامل سكانها واختفاؤها تماما في جوف الارض وفقدان مايزيد عن الألف روح بريئة بسبب

* ولاية دارفور الكبرى التي أصبحت الآن تحت سيطرة المرتزقة ومليشيا التمرد وال دقلو لم يفلح المجتمع الدولي في إغاثة أهلها ولم تجد قرارات مجلس الأمن الإستجابة من المليشيات لفك الحصار عن الفاشر والسماح بدخول الإغاثة إلى أهلها ومع ذلك لم يعاقب مجلس الأمن هذه المليشيات

* استمعت لتسجيل صوتي حديث من دكتور أخصائي جراحة من داخل مستشفى الفاشر وصل بهم الحال لاستخدام الناموسيات بديلا للشاش الطبي مع انعدام كامل للدوية التي يحتاجها المريض عقب كل عملية جراحية والتي فاقت الأربع آلاف عملية للجراح الواحد خلال هذه الفترة القصيرة من حصار الفاشر...

التدوين بالمئات في اليوم والضرب عشوائي والموت اما بالسلاح واما بالجوع ولا حياة لمن تنادي

* ان كانت هذه هي الظروف التي اصبحت عادية ويعيشها مواطن الفاشر بشكل يومي

* الاحباط هو شعور نفسي ينتاب المرء في بعض الأحيان ويعبر عن إستيائه عن أمور متعددة في الحياة تختص به وهو ينجم عن أسباب متعددة مختلفة تختلف من فرد لآخر وفقاً لحيثيات وظروف معينة. * فمن تلك الأسباب، عدم تمكنه من تحقيق أهداف ما والوصول لما يطمح إليه من آماني وأمنيات، وكذلك الضغوط اليومية التي تتسبب في إنبثاق مشاعر سلبية تسري في وجدانه فتأجج الإحباط، إضافة لذلك فمدى سوء العلاقات الإنسانية بكافة مسمياتها له أثره البالغ في غرس شجيرات الإحباط في النفوس.

* غير هذا وذاك حينما يضع أحدهم في الحسبان توقعات عالية بشأن أمر ما يدخل في محيط دائرته و إهتمامه ومن ثم تبوء توقعاته تلك بالفشل، أو كما كان يعني النفس ويرجو، فيصاب بسرطان الإحباط والذي يدخله في حالة يرثى لها

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

كفى بالحرب واعظاً إلى متى تراجيديا الذهب؟

* ما سيؤول إليه حال الوطن بعد الحرب، يظل طي الغيب ولا يعلم الغيب إلا الله، وما بين الحاضر والمستقبل تكمن (صحة) إختياراتنا أو (خطأها)، فإن صحت (صح) حالنا وإن فسدت (فسد) حالنا، و(مواعظ) التاريخ قريبة منا إن أردنا أن نتعظ ونعتبر... والحمد لله فإن الحرب رغم (قساوتها)، وما سببت من (إرتباك) وسط الأمة، إلا أنها انطوت على بعض (النعم) ومن أنعمها إزدياد مساحة (الوعي) بين الشعب، ومعرفتهم بما يحيط بالأمة من (مخاطر)، والجهات الداخلية والخارجية التي (تهب) من ناحيتها رياح المخاطر و(إسهاماتنا) نحن بطرق مباشرة وغير مباشرة في توفير (الأرضية المناسبة) لتدفق المخاطر... ثم يمتد الوعي ليقف بنا عند ما يتمتع به الوطن من (ثروات طبيعية) مترعة ومتنوعة، والقوى الخارجية التي (تفغر فاهها) لإلتهايم هذه الثروات، و(تتأسيح الداخل) المرتبطة بها وتمثل لها (أفضل أدوات) (إستنزاف) ثرواتنا عبر مختلف الطرق القذرة التي يبرع فيها هؤلاء (الساقطون) في الوطنية والعارقون في (الأنانية) والكسب الحرام

* لكن رغم ازدياد الوعي بجملة من المخاطر التي تتربص بالوطن وشعبه، إلا أن ماكان من أسباب الحرب ما يزال (باق) بيننا، والأسوأ أن تنبت من جديد تحت دخان الحرب، نماذج من (الإنهيار) الأخلاقي و(العبث) بمكاسب الأمة، فما يؤسف له ويزيد من (الآلام) بين الناس، أن يستمر أمر (الذهب) الثروة القومية (الأهم)، محفوفاً (بالضبابية) وعرضة (للتهريب الفادح) والإستثمار (العشوائي) المتحلل من الضوابط القانونية واستمرار (سيلان لعاب) منتفعين منه تحت الظلام، وذهاب (عائدات) مقدرة منه لحسابات خاصة.. وما كنا نظن أن الدولة لم تتعظ بعد من أفاعيل (الهالك حميدتي) الذي (سرق) أطنانا مهولة من الذهب الذي يمثل (القمة) في رأسمالنا (الطبيعي) وأفقدنا عائدات ضخمة من العملات الصعبة... فإلى متى يا ولاة أمر السودان تستمر (تراجيديا) أو مأساة الذهب...؟! أليس من (المحزن) أن يكون هنالك من يبذلون الأرواح والدماء لأجل الوطن والشعب، وعلى مقربة من هذا (الشرف الوطني) يمرح ويسرح تجار الحرب...؟! أين نحن من (الإجراءات الصارمة) التي تتخذها أثيوبيا لحماية محصولها النقدي (البن) حيث يتم بتر كل يد تعبت به؟

* وليس الذهب فقط فهنا وهناك (الفوضى) والمتاجرة في سوق (العملات الأجنبية) والتحكم في أسعارها لمستويات (مرعبة) حولت العملة المحلية لمجرد أوراق مالية (لا قيمة) لها ولا حس، ثم الزيادات (الخرافية) في أسعار السلع الإستهلاكية والتلاعب في (تعريف) المواصلات، فكيف بالله يستمر (التكسب الحرام) رغم جراح الحرب ومعاناة الشعب...؟! ألا يستحي ويخشى تجار الحرب من أفعال إبليس...؟! ألا تتذكرون يا هؤلاء (الذئاب) أن عين الله لا تنام...؟! ألا تتذكرون أنكم لو كسبتم كل أموال الدنيا فلن تزيد في أعماركم (دقيقة) واحدة، وأن الحرام يذهب من حيث أتى...؟! وأن الكسب الحرام يورثكم (الفقر والمرض)، وقد يمتد هذا العقاب إلى خلفكم من (الذرية) فيزيد من عذابا تكم...؟! إن لم نحارب الجشع والفساد والتكسب الحرام، فانتظروا (الهجمة المرتدة) من الخراب، لا سمح الله، وقد يكون أكثر سوءاً من مآلات الحرب الماثلة سنكتب ونكتب

صمت الكلام

فائزة إدريس

إبتعد عن المحيطين

ذلك مشاعر الإحباط، لذا لابد أن تؤخذ تلك الأشياء بعين الإعتبار حتى لا يتم التلطيخ بوحل الإحباط.

* ولكي يتم الإبتعاد عن المحيطين لابد للفرد من تحديد الأشخاص الذين يتسببون في ذلك ومن بعد ذلك يسعى لتقليل التواصل معهم بقدر الإمكان حتى يجد من حالة الإحباط التي تعتريه، وفي ذات الوقت يتخير ويختار الأشخاص الإيجابيين الذين يبثون في نفسه روح التفاؤل والأمل، فتسمو روحه المعنوية ويجاهد للمزيد من التطور والتقدم.

* إذاً الإبتعاد عن المحيطين له ضرورة قصوى لتحقيق النجاح والسعادة في الحياة.

نهاية المداد:

لا تغضب إذا انفجر البالون في وجهك، فأنت من نفخه وأعطاه أكبر من حجمه وكذلك بعض البشر.

(مارك توين)

* فكل من ينشر التشاؤم والسلبية في البيئة التي يكون فيها يسمى محبطاً ويتميز بعدم تشجيعه للجهود الإيجابية ويحمل دكتوراه في النقد اللاذع.

* فمثل ذلك النقد له تأثير سلبي على ثقة الفرد بنفسه فيفقد للتشكيك في القدرات فتنزوي الإرادة فينتج عن

في كثير من الأحيان. * ولكن مع ذلك فهناك أسباب أخرى تنمي الإحباط وتزهزه في النفوس، وذلك حينما يكون هنالك زمرة من الناس تتسبب في بعث الشعور بالإحباط في المحيطين بها وتكون عائقاً في تحقيق ما يصبوا إليه أولئك من طموحات وتطلعات للعلا، وتساهم بفاعلية في إطفاء جذوة الطموح واسباط الهمة والعزيمة لديهم وتسكب شلالات الإحباط في نفوسهم فيكون لذلك تأثير سلبي ونتائج سيئة على أولئك الضحايا والذين سرعان



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

القمح في السودان.. هل يمكن للحكومة أن تنفذ الموسم الزراعي؟

* الزراعة في السودان تعتبر عمود الاقتصاد الوطني، ولذلك يجب على الحكومة اتخاذ إجراءات حاسمة لتعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين مستويات معيشة المزارعين. في هذا السياق، يعمل وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، د. جبريل إبراهيم، ووزير الزراعة والغابات، د. أبوبكر البشري، على إنجاح الموسم الزراعي الشتوي المقبل، خاصة فيما يتعلق بزراعة القمح.

* تتضمن الخطة الحكومية توفير التمويل اللازم لتغطية احتياجات المزارعين والمشاريع الزراعية، وتوفير التقاوي المحسنة لتقديم أفضل أنواع البذور للمزارعين، وتوفير المبيدات والأسمدة لضمان نمو المحاصيل بشكل صحيح. كما يتم التنسيق مع المنظمات الزراعية مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الفاو لتقديم الدعم الفني والمالي اللازم لنجاح الموسم الزراعي.

* ومع ذلك، يواجه المزارعون في ولايتي الشمالية ونهر النيل تحديات كبيرة، حيث أعلن مزارعون في الولاية الشمالية عن مقاطعة زراعة القمح في الموسم المقبل بسبب سياسات الدولة التي يرون أنها تضر بمصالحهم. يشكو المزارعون من عدم وجود دعم حقيقي من الحكومة، مثل توفير الجازولين للزراعة، حيث كانت آخر مرة تم فيها توفير الجازولين في عام 2020.

* احتياج السودان للقمح يبلغ حوالي 3 ملايين طن سنوياً، حيث يستورد حوالي 70% من احتياجاته من القمح، بينما يتم إنتاج 30% من القمح محلياً. مشروع الجزيرة ينتج حوالي 60% من الإنتاج المحلي للقمح في السودان، يستهلك السودان أيضاً مليون طن من الدخن و5 ملايين طن من الذرة سنوياً لضمان الأمن الغذائي.

* تتركز زراعة القمح في السودان في مشروع الجزيرة، مشروع حلفا الجديدة، مشروع الرهد في ولاية الجزيرة، ومشاريع الزراعة في ولايتي الشمالية ونهر النيل. وتعتبر الفترة من منتصف أكتوبر إلى منتصف نوفمبر هي الفترة المناسبة لزراعة القمح في السودان.

* لذا، يجب على مجلس الوزراء اتخاذ إجراءات محددة لتنفيذ الخطة الحكومية وضمان نجاح الموسم الزراعي الشتوي المقبل. يجب أن تتضمن هذه الإجراءات توفير التمويل اللازم، وتوفير التقاوي المحسنة، وتوفير المبيدات والأسمدة، والتنسيق مع المنظمات الزراعية. كما يجب تفعيل دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دعم الأنشطة الزراعية في السودان، واستعادة دور منظمة الفاو في تمويل الموسم الزراعي.

* من خلال تنفيذ هذه الإجراءات، يمكن لمجلس الوزراء أن يلعب دوراً فعالاً في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الإنتاج الزراعي في السودان، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها البلاد. يعتبر مشروع الجزيرة من المشاريع الزراعية الواعدة في السودان، حيث وصل معدل إنتاج القمح إلى 30 جوالاً في الفدان. يمكن لمجلس الوزراء الاستفادة من تجارب المشاريع الناجحة مثل مشروع الجزيرة لتعزيز إنتاج الإنتاج الزراعي في البلاد.

* في الختام، يجب على الحكومة أن تتحول إلى حكومة إنتاج غذائي، وتعمل على توفير الدعم اللازم للمزارعين، وتوفير التمويل والمدخلات الزراعية، والتنسيق مع المنظمات الزراعية. من خلال العمل الجاد والتعاون بين جميع الأطراف، يمكن للسودان أن يحقق الأمن الغذائي ويعزز اقتصاده الوطني.

اليمني السابق علي عبدالله صالح

* وقال إنه لا يعتبر ذلك تحالفاً إسلامياً بل هو مبادرة سعودية لمحاربة الإرهاب، ومساندة الشرعية. وتحدث عن نشأة الإرهاب والدور الغربي في إنشاء وتكوين الجماعات المتطرفة، والتدخلات لشق الصفوف من باب الدخول عبر الإختلافات المذهبية أو الطائفية. وتحدث عن علاقة بلاده بإيران ومصر ودول الجوار.

* وشمل حديثه تفسيرات خاصة لمعنى الفوضى الخلاقة وغير ذلك من القضايا مع آراء واضحة وجليّة حولها، وآراء أكثر جرأة حول سد النهضة الإثيوبي الذي وصفه بـ(وسيلة ضغط سياسي) يمكن أن تستخدمها إثيوبيا ضد مصر، وقد استشهد بواقعة أو حديث بينه وبين رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل ميليس زيناوي أكد فيه على ذلك.

* قوة الرئيس الإريتري إسياس أفورقي تستند على تطابق فكرته السياسية مع سلوكه كحاكم إستطاع إقناع كثير من أبناء الشعب الإريتري بمساندته ودعمه، عن طريق توجيهه لمواجهة التحديات الداخلية التي تواجه نظام حكمه، والمتمثلة في محاربة الفقر وتفعيل الإرادة الشعبية نحو البناء، إضافة إلى مقابلة المهددات الخارجية بوعي سياسي شامل، ودعم شعبي أكثر شمولاً.

التقسيمي السوداني الجديد مع مشروع الدعم السريع القائم علي إرتكاب الجرائم والانتهاكات وتغليفلها بورق سولفان ملون اسمه السلام وتهديد السودان القديم بكل أرثه الثقافي والحضاري والتاريخي.

* والسؤال الذي يطرح نفسه أين أحزاب السودان التاريخية والرئيسية من الذي يجري؟ ومتي تفيق القوي السياسية من أحزاب اليمين واليسار للانتباه لما يجري علي الواقع اليوم.. التحرك مهم اليوم قبل الغد وسياسة النفس الطويل في قراءة الاحداث والاكتفاء بالمراقبة ورود الأفعال جريمة أخرى ترتكب في حق الوطن، على الأحزاب الكبيرة البحث عن صيغة تجمعها والوصول للحد الأدنى من الاتفاق على إصدار بيان به رؤية واضحة وملزمة لرفض أي محاولة لتقسيم السودان أو تهديد وحدته

بيان بس.. والسلام..

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

أفورقي والسودان وإثيوبيا وأمن المنطقة

إريتريا وإثيوبيا إلى أن سقط نظام «منغستو» في الخامس والعشرين من مايو عام 1991م

* روى لي الأخ السفير محي الدين سالم تفاصيل سقوط نظام منغستو وبعض ما خفي عليّ من دور السودان في تعزيز سلطة النظام الجديد في أديس أبابا، وكان وقتها ضمن بعثتنا الدبلوماسية في أديس أبابا، لكن تفاصيل وخفايا الدور السوداني في تعزيز وإحكام قبضة ثوار إريتريا على العاصمة «أسمرّا»، لم أعرف عنه الكثير وربما كان في أضاير الأجهزة المختصة

* قبل فترة ليست بالقصيرة، شاهدت لقاءً تلفزيونياً مطولاً مع الرئيس الإريتري «إسياس أفورقي» بثّة التلفزيون الإريتري، وقد رسخ ذلك اللقاء في ذاكرتي لقوة محتواه، وقد تناول فيه أخطر التحولات التي تشهدها المنطقة والإقليم والعالم، وتحدث عن تأييد ومشاركة بلاده في التحالف ضد الحوثيين وقوات الرئيس

ساعياً إلى تنفيذ برنامج سياسي واقتصادي طموح بهدف إلى إستقلال القرار الإريتري تماماً بعيداً عن المؤثرات الخارجية، لذلك عمل وعقب سقوط نظام (منغستو هايلي ميريام) في إثيوبيا بتاريخ الخامس والعشرين من مايو عام 1991م، عمل على تصفية خلافات الساحة الإريترية المتطلعة إلى الاستقلال التام عن إثيوبيا، ثم تحقق النصر التام للجبهة التي يقودها إسياس أفورقي على بقية التنظيمات وحركات التحرر الإريترية، وتم الإستيلاء على العاصمة أسمرّا عام 1993م، وتم إجراء استفتاء في ذلك العام، جاءت نتيجته بإجماع شبه تام لصالح الإستقلال التام. واحتفل الإريتريون في أبريل من ذلك العام باستقلال بلادهم، وكان هناك تحالف بين الجبهة الشعبية مع المعارضة الإثيوبية بزعامة رئيس الوزراء الراحل «ميليس زيناوي» قبل أن يتحول التحالف إلى حرب، وقبل أن تتحول الصداقة إلى عدااء.. وكان السودان داعماً أساسياً للثوار في كل من

* الرئيس الإريتري (إسياس أفورقي) المولود في العام 1946م، والذي انضم إلى جبهة تحرير إريتريا، وهو في العشرين من عمره بعد خمس سنوات فقط من تأسيسها، ثم أسهم في تأسيس الجبهة الشعبية الإريترية عام 1970م، ثم خرج من الجناح المنفصل عنها عام 1972م، باسم قوات التحرير الشعبية الإريترية بقيادة الراحل عثمان صالح سبي لينشق عنها فيما بعد مكوناً الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا عام 1977م، ظل أي الرئيس إسياس أفورقي متمسكاً بفكرة التحرير وبناء الدولة وفق رؤية سياسية تطورت أساليب تحقيقها مع المتغيرات الجيوسياسية في كامل المنطقة والإقليم، وظلت تربطه علاقات خاصة بالسودان الذي قضى فيه جزءاً من عمره النضالي، حيث عاش بعض أيام معركة التحرير في «الديم» بالخرطوم، وكان صديقاً مقرباً للراحل المقيم الأستاذ غازي سليمان المحامي - رحمه الله- الذي عرفه على كثير من النخب السودانية في مختلف المجالات، وقد تعرفنا عليه نحن مجموعة من شباب الصحفيين آنذاك وكنا نلتقيه كثيراً، وكان من بيننا الأساتذة فتح الرحمن النحاس، وعمر إسماعيل، وآخرين

* السيد إسياس أفورقي هو أول رئيس لدولة إريتريا بعد استقلالها من إثيوبيا في مايو 1991م، ولا زال يحكم بلاده عن طريق الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا،

* أي مساحيق أو رتوش تجري لتجميل خطوة ميليشيا الدعم السريع بالإعلان عن حكومة لن تنال حقها من الصديقة والقبول الداخلي والخارجي.. لأنها ببساطة تركز علي تاريخ بشع من الجرائم المرتكبة ضد الانسانية.. فما أسهل المسميات والشعارات وطق الحنك ومفارقة الواقع البائس علي الأرض

* ومع ذلك ليس مقبولا مقابلة ما جرى بالتقليل منه والاستهزاء فقيما قالوا (العار الما بصيب يدوش).. إذن ما هو المطلوب فعله على أرض الواقع وكيف يمكن المواجهة (سياسيا) وجماهيريا والتصدي ومكافحتها في طورها المائي قبل التحول من الورقة للشريقة للحشرة الكاملة التي تسبب المرض في جسد وطن أنهكته الحروب والإنقسامات وبات مهددا في أمنه واستقراره ووحدته وضياع موارده وتشتت مواطنه بين الاصقاع والدول

خارج الصورة



عبدالعظيم صالح

خوازيق البلد زادت

الخروج من المأزق الحالي؟

* الصراعات العالمية والنزاعات الدولية تحمل في طياتها صورا من صور الاستهداف والمشاريع التي تبحث عن المصالح والسيطرة ودوما الحلول تنبع من الداخل بتقوية الجبهات السياسية وقوي المجتمع المدني وتطوير مشروع داخلي يقف ضد المخططات الخارجية وهو فعل حتي اللحظة يبدو غائبا رغم توفر كل العوامل الحالية لاستنهاضه بعد اتحاد بندقية الحلو بمشروعه

*..على أرض الواقع حكومة تأسيس تم رفضها إقليميا ودوليا من قبل مجلس الأمن والسلم الافريقي والامم المتحدة والاتحاد الأوربي وعدد من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية ولكن هل هذا يكفي للاسترخاء أو ترديد عبارات (باردة) و(كسولة) على شاكلة مخطط خارجي واستهداف ومصالح أجنبية فمثل هذه الأناشيد (المحفوظة) لن تقطع واديا أو تصعد جبلا ولن تحقق غاية أو مقصدا في ظل غياب أي مشروع وطني يحمل الحد الأدنى من الإتفاق في كيفية

إجراء ١٠٠ عملية في جراحة المسالك البولية مجاناً بمدينة مدني

العيادات المجانية المصاحبة للمخيم وحيا مبادرة الأطباء السودانيين بدولة قطر لمبادرتهم بإجراء هذه العمليات الدقيقة، والتي تمثل إضافة حقيقية لدعم استقرار النظام الصحي. مبيناً أن بعض العمليات التي سيتم إجراؤها ظلت متوقفة لفترات طويلة من جانبه، تناول الدكتور نادر إبراهيم، رئيس الوفد، أهداف المخيم الرامية لاستعادة الخدمات التي توقفت منذ اندلاع الحرب، خدمة لمواطني مدينة مدني. داعياً كافة السودانيين في الخارج إلى تبني مبادرات كل في مجال عمله لنهضة وتنمية المدينة التي قدمت الكثير لأبنائها

مدني - أصداء سودانية
بدأ بمستشفى الجزيرة لأمراض وجراحة الكلى بمدني أمس مخيم جراحة المسالك البولية بمبادرة من رابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر، بالتعاون مع صندوق إعانة المرضى ورعاية وزارة الصحة الاتحادية والولاية، لإجراء 100 عملية مجانية وأشار الدكتور أبو بكر عبد الحي، المدير العام لمستشفى الجزيرة لأمراض وجراحة الكلى، في تصريح له (سونا)، إلى أن العمليات تشمل جراحات سرطان المثانة (إزالة المثانة) وتحويل الحالب وعمليات إصلاح مجرى البول، وأورام الكلى، وعمليات الحصوات والبروستات، إضافة إلى



تمبور يصل ولاية شمال كردفان

بفضل الله ومجاهدات القوات المسلحة والأجهزة المساندة معها، كما أعلن استعداد حكومته ولجنة أمنها ومواطنيها للتعاون مع حكومة إقليم دارفور لبسط الأمن والاستقرار وبلوغ الغاية الأساسية وهي طرد المليشيا والمرتزقة

اللواء الركن معاش حقوقي محمد آدم جايد والي غرب كردفان أوضح أن اللقاء محطة مهمة لمواصلة الانتصارات خلال المرحلة المقبلة مبدياً سعادته بهذه الزيارة التي سوف يكون لها وقع كبير في مسيرة معركة الكرامة ومعركة للانتصارات



المسلحة في معركة الكرامة التي اتفق الشعب السوداني على أهدافها النبيلة في تحرير السودان من المليشيا المتمردة مؤكداً أن مدينة الأبيض والولاية أمنه

تمبور واصفا الزيارة بالتاريخية وأكد أن الولاية تستقبل هذه الأيام الوفود استعداداً للوثة الكبرى من العمليات مجدداً الاستمرار في دعم الولاية واسنادها للقوات

الأبيض - أصداء سودانية

استقبل والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف، واللواء ركن معاش حقوقي محمد آدم جايد والي ولاية غرب كردفان وأمين عام حكومة الولاية دكتور الأمين شايب محمد وأعضاء لجنة الأمن استقبلوا أمس عند مدخل مدينة الأبيض، نائب حاكم إقليم دارفور، والي ولاية وسط دارفور القائد مصطفى تمبور في زيارته للولاية وخلال اللقاء الذي عقد بأمانة الحكومة رحب والي شمال كردفان بزيارة القائد مصطفى

انهيار الجسر الرابط بين مدينة الرهد وسدرة وجبل الدائر بشمال كردفان



الرهد - أصداء سودانية
انهيار الجسر الرابط بين مدينة الرهد ومناطق سدرة وجبل الدائر بولاية شمال كردفان، مما أدى إلى انقطاع الطريق وتوقف حركة السفر إلى المناطق المحاذية بولاية جنوب كردفان

وارتفعت أسعار السلع الأساسية نتيجة للحادث، وأصبحت حركة التنقل بين المدن والقرى في غاية الصعوبة، مما فاقم معاناة الأهالي، الذين ناشدوا سلطات الولاية والإدارة التنفيذية بالإسراع في إصلاح الجسر وفتح الطريق

وفاة ستة أشخاص جراء انهيار منجم ذهب في بربر



بربر - أصداء سودانية
أعلنت محلية بربر بولاية نهر النيل، عن وفاة ستة أشخاص جراء انهيار منجم ذهب في منطقة أم عود غرب مدينة بربر مع وجود آخرين تحت الأنقاض ربما يصل عددهم إلى عشرين شخصاً، وأشارت إلى أنه تم دفن بعض الجثامين بمقابر سلم النميراب. وقال المدير التنفيذي لمحلية بربر إن الجهود مستمرة لإنقاذ الذين هم تحت الأنقاض واحتسب المتوفين ودعا لهم بالمغفرة والرحمة، وأعرب عن أمله أن تثمر جهود عمليات الإنقاذ في العثور على ناجين داخل المنجم

قيام الملتقى الاستثماري الثالث بولاية كسلا



كسلا - أصداء سودانية
أكدت الأمين العام للجهاز القومي للاستثمار احلام مدني مهدي أن الملتقى الاستثماري بولاية كسلا يعتبر تظاهرة كبرى وفرصة لتلاقح الآراء والخروج بتوصيات من شأنها الدفع بعجلة الاستثمار في الولاية خاصة وأن الأوراق التي سيتم تقديمها وقفت على جميع المشكلات والمعوقات التي تعترض الاستثمار بولاية كسلا. وأوضحت أن ولاية كسلا تتمتع بموارد ضخمة تحتاج إلى جذب المستثمرين إليها، مؤكدة أن الملتقى يعتبر فرصة للترويج لمكانيات الولاية وسيعمل على التعريف بإمكانياتها والتنوير بالقوانين وإجراءات الاستثمار فيها وخلق شراكات مع المستثمرين وأشارت إلى أن الملتقى ستقدم فيه عدة أوراق عمل ممثلة في ورقة القوانين والإجراءات وورقة حول فرص الاستثمار في القطاع

الإنتاجي وورقة حول فرص الاستثمار في القطاع الخدمي، وسيتمثل الملتقى معرض مصاحب وعرض لتجارب استثمارية ناجحة أيضاً ستقدم خلاله عددا من المشروعات ممثلة في مشروعات الإنتاج بشقيه المطري والمروي والإنتاج الحيواني والصناعي والطاقة ومشروعات معالجة مخلفات النفايات

SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

الخرطوم.. تحديات إزالة العشوائيات

مدير حماية الأراضي: في العزبة وجدنا كميات ضخمة من المسروقات تحت الأرض



تفكر الحكومة بشكل جاد في إعادة تخطيط العاصمة الخرطوم بعد أن طالها الدمار بسبب الحرب، إعادة تخطيط الخرطوم فكرة قديمة ظلت مؤجلة سنوات طويلة بسبب إصدامها بعدد من المعوقات منها إعتراضات السكان وضعف الإمكانيات وعدم وجود مساحات لأماكن بديلة، لكن الوضع الآن يختلف حيث جعل الدمار الذي خلفته الحرب موضوع إعادة التخطيط امرا واقعا مفروضا لأسباب عديدة منها تجنب السلبات المتعلقة بالخلل الأمني المتمثل في وجود مؤسسات عسكرية في قلب العاصمة صعب مهمة الجيش في حسم معركة الحرب الاخيرة إلى جانب إشكالات الازدحام والتكدس الذي عانت منه العاصمة خلال السنوات الاخيرة وخلق تلوثا بصريا أفقد الخرطوم كعاصمة الكثير مقارنة بعواصم البلدان الأخرى.

الخرطوم - هيثم السيد

مطالبات بافراغ وسط العاصمة من المقار العسكرية والسكة حديد

هناك مفهوم خاطئ بأن كل منزل له مترين أمام البيت، وهذا خطأ، لذلك فإن زراعة الأشجار وبناء المزیرة والمساطب في تلك المساحات يعتبر مخالفا للقانون ويستوجب الإزالة. وقال بأن السيد والى ولاية الخرطوم يبذل مجهودات كبيرة لازالة التعديات وأنهم حريصون على إزالة كل التعديات والتلوثات البصرية بالعاصمة.

مجهود كبير للولاية:

أصداء سودانية رصدت عمليات إزالة التعديات التي بدأت قبل شهور بسوق أمدرمان تحت إشراف الوالي نفسه، وتواصلت بالشوارع الرئيسية بأمدرمان حيث شملت شوارع العرضة والموردة والأربعين والشقلة أبوسع وصالحة لكن في صالحة تمت إزالة الأكشاك والمظلات عبر اللودرات لكن أكوام الحديد ظلت مكانها لأكثر من شهرين لتضاعف التلوث البصري بشوارع صالحة زلط. في محلية الخرطوم نجحت الولاية في إزالة جميع التعديات بموقف جاكسون، بعد أن صعب عليها ذلك قبل الحرب، وتحول موقف جاكسون وقتها الي بؤرة لجرائم السرقة والنهب وبيع المخدرات، وشملت الإزالات منطقة السوق العربي وتمت تسوية الارض من أكوام التراب التي خلفتها عملية سرقة الكوابل الكهربائية التي تم نزعها من الأرض من حفر بعمق متر تقريبا.

الخطر الأكبر:

مصدر أمني قال أن مناطق غرب أمبدة وسوق ليبياء، ومناطق غرب الحارات بأمدرمان تعتبر مهددا أمنيا للعاصمة، مشيرا إلى أن غالبية المسروقات التي نهبت من المواطنين موجودة في تلك المناطق، وذات الحال ينطبق على مناطق مايو ودار السلام وجنوب الحزام بالخرطوم، ومناطق شرق الحاج يوسف ببكري، وهذه تحتاج لمعالجات شجاعة وجادة لفرض هيبة الدولة وحسم الفوضى لاشاعة الأمن الطمأنينة في نفوس المواطنين

مجهود كبير:

إزالة التعديات وإغلاق بؤر الجريمة بولاية الخرطوم تتطلب مجهودا كبيرا يتمثل في تضافر الجهود خاصة بالنسبة للجهات الأمنية ومساعدتها بتوفير الآليات البشرية واللوجستية خاصة وأن الوقت الآن أنسب من أي زمان مضى لتنفيذ إزالة التعديات والتشوهات وبسط الأمن في أطراف العاصمة في ظل وجود مناطق عرفت بصعوبة وصول الجهات الأمنية المختصة إليها

الوصول إليها، فغادرتها الشركات والمحلات التجارية السوق العربي وشوارع الجمهورية الي المناطق السكنية، مثل السجانة وجبرة والرياض وغيرها من الأحياء التي تحولت واجهاتها إلى أسواق.

حملات الإزالة:

المهندس عبدالعزيز عبدالله أحمد مدير جهاز حماية الأراضي وإزالة المخالفات بولاية الخرطوم أكد شروع الولاية في إزالة العشوائيات خلال الأشهر القليلة الماضية بعد أن تأكد أنها زادت علي إحتوائها للجرائم بوجود المتمردين والمتعاونين مع الدعم السريع خلال الحرب بالعاصمة، لذلك شرعت الولاية في إزالة العشوائيات وقد بدأت بمنطقة العزبة بحري، مشيرا الي أن العزبة تتكون من خمس مربعات مخططة بشكل رسمي، ولكن نشأت حولها مساكن عشوائية كثيرة جدا، وتمت الإزالة بحسب القانون.

وكشف مدير جهاز حماية الأراضي معلومات خطيرة عن منطقة العزبة وقال بأنهم خلال تنفيذ حملة الأزالة فوجئوا بوجود حفر كبيرة داخل البيوت العشوائية تم حفرها لتخزين المسروقات المنهوبة من منازل المواطنين، وقال أنهم وجدوا في إحدى الحفر عددا كبيرا من ماكينات الرقشات مخزنة تحت الأرض، وقال بأن العشوائيات تعدت علي المساحات المخصصة للمساجد والمدارس والمواقع الخدمية.

وفي رد علي سؤال حول التعديات بالعاصمة أشار إلى أن غالبية شوارع العاصمة لا تخلو من التعديات بداية من الأحياء السكنية حيث يتم تشييد حدائق وأسوار أمام المنازل بمساحات تصل الي 3 أمتار في بعض الأحيان، وقال بأن



تخطيط العاصمة تضمن إخراج ورش السكة حديد الموجودة في منطقة وسط الخرطوم إلى منطقة سوبا مع حدود ولاية الجزيرة، وأشار إلى أن السكة حديد تحتل مساحة كبيرة في قلب العاصمة بداية من شرق كبري المسلمية وحتى تقاطع شارع الغابة المؤدي إلى المنطقة الصناعية، كما تضمنت الدراسة إعادة تخطيط سوق أمدرمان وفتح شوارع جديدة، إلى جانب انشاء طريق متاخم للنيل الأبيض يبدأ من غرب المنطقة الصناعية بالخرطوم وحتى الكلاكلة، وقال المهندس أبو عبيدة أن التصور تضمن مقترحات تراعي مستقبل العاصمة للخمسين عاما القادمة تركز علي جعلها عاصمة حضارية وسياحية راقية تسهل الحركة فيها، لكن المقترح للأسف لم تتم حتى مناقشته بجدية من جانب المسؤولين، وأتمنى الآن أن تعيد الحكومة النظر في نقل ورش السكة حديد من مكانها الحالي لأنها تشغل مساحة واسعة جدا من وسط العاصمة، ونقلها يساهم في حل مشاكل الاختناق الذي عانت منه الخرطوم قبل الحرب، وأضاف: كان أصحاب السيارات يقضون الساعات الطوال أمام مداخل الكباري لعبورها، أما منطقة وسط الخرطوم فقد تأثرت تجاريا بسبب صعوبة

الإشكالية الأكبر تمثلت في إنتشار المساكن العشوائية التي امتدت من الأطراف إلى قلب العاصمة بمدنها الثلاث، وساهم السكن العشوائي في إنتشار الجرائم وفشلت كل مساعي الحكومات في محاربته بسبب المقاومة العنيفة من سكان المناطق العشوائية

مؤخرا أعلنت الحكومة نقل مقر مؤسساتها الرسمية من قلب الخرطوم إلى أطرافها بحيث تكون قريبة جغرافيا من بعضها تسهيلا للحركة ولدولاب العمل، ولم يعرف ما إذا كان القرار يشمل المؤسسات العسكرية مثل القيادة العامة والمرافق التابعة لها.

خبراء أمنيون أكدوا أن توزيع المؤسسات العسكرية حول حدود ولاية الخرطوم خطوة مطلوبة لافراغ العاصمة من المظاهر العسكرية ولتأمين العاصمة نفسها خاصة من الجهة الغربية لأمدرمان، مستصحبين في ذلك حادثة دخول قوات خليل ابراهيم لأمدرمان قبل سنوات والتي كانت من منطقة غرب امدرمان ودخول قوات الدعم السريع بعد اندلاع الحرب الأخيرة، اللواء م عزالدين محمد قال أن غالبية عواصم العالم لا يشاهد المواطنون فيها سوى رجال الشرطة، مشيرا إلى أن إخراج مقر الأسلحة العسكرية من قلب العاصمة خطوة ممتازة وتساهم في فك الخناق عن العاصمة وتؤمن حدودها خاصة وأن أطراف العاصمة أصبحت مهددا أمنيا وساحة للجرائم، وهناك مناطق يصعب علي الجهات الأمنية الوصول إليها.

دراسة مهمة:

المهندس أبو عبيدة عبدالله المختص في تخطيط المدن قال أن مجموعة مهندسين في هذا المجال سبق أن قدموا مقترحا لوالي الخرطوم قبل حوالي 12 عاما، وقدموا تصورا متكاملا لإعادة



بعثة المنتخب تغادر لتوغو لمواجهة منتخبيها وإيباه يشيد باللاعبين رغم الخسارة أمام السنغال صربي المريخ يقرر تأجيل مواجهة رايون الودية والهلل وأهلي مدني في صدام سوداني بسيكا

بعثة المنتخب تغادر لتوغو

أصداء - محمد السر

إيباه: الخسارة أمام السنغال ليست نهاية المطاف



غادرت بعثة المنتخب القومي الأول السوداني ظهر اليوم من العاصمة السنغالية دكار نحو العاصمة التوغولية لومي استعداداً لمواجهة منتخب توغو في الجولة الثامنة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا 2026 ومن المتوقع أن تصل البعثة مساء اليوم وسيخضع اللاعبون لراحة اليوم أن يستأنفوا تدريباتهم اعتباراً من يوم غد الأحد استعداداً للمواجهة التي ستلعب يوم الثلاثاء المقبل.



في ترجمتها على أرض الميدان، تأخرنا بهدفين وكان لا بد من الحلول العاجلة، غيرنا من خططنا وقدمنا مردود ممتاز في الشوط الثاني، لم ندرك التعادل لكننا قاتلنا حتى نهاية المباراة، وهذا هو المطلوب في كرة القدم. وأشار الغاني كواسي أبياه إلى أن هنالك مباراة مهمة أمام توغو، بعد أيام قليلة، سنركز على خوضها بالطريقة التي تجعلنا نحقق ما نريد فيها.

السوداني قاتل بقوة لكن التأخر بهدفين صعب المهمة وأشار المدير الفني لمنتخبنا الوطني، أن كرة القدم، لعبة جماعية ولا يمكن أن تحمل النتيجة لأحد نعم خسرنا المباراة ولكننا ننظر إلى الامام دائماً فالخسارة ليست نهاية المطاف و في رده على أسئلة الإعلاميين قال أبياه كما ذكرت، وضعنا استراتيجية معينة للشوط الأول لكننا لم ننجح،

قال كواسي أبياه المدير الفني للمنتخب السوداني خلال حديثه بالمؤتمر الصحفي عقب مباراة السنغال والسودان أمس والتي انتهت بفوز الأول 2/0، إن المباراة خاضوها بتكتيك مغاير في شوط اللعب الأول خلافا لما ظلوا يؤدوا به في المباريات السابقة، وبعد إجراء التعديلات في الشوط الثاني تحسن الأداء، وقدمنا مردود جيد. وأضاف أبياه، بأن المنتخب

باريس يخسر سلاخاً مؤثراً أمام برشلونة

يواجه باريس سان جيرمان، ومديره لويس إنريكي، أزمة كبرى، بسبب النقص العددي في الخط الهجومي للفريق، خلال الفترة المقبلة وكشف مراسل شبكة «راديو مونت كارلو» أن عثمان ديمبلي سيغيب عن صفوف البني إس جي لمدة 6 أسابيع بعد تعرضه لإصابة في عضلة الفخذ اليمنى وأصيب ديمبلي خلال مشاركته بدلاً في الشوط الثاني من مباراة أوكرانيا، أمس الجمعة، التي انتهت بفوز الديوك 2-0 في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2026.

مدرب المريخ يقرر تأجيل مباراة رايون سبورت



أصدر مجلس إدارة نادي المريخ قراراً اليوم بإلغاء ودية المريخ أمام رايون سبورت التي كانت مقررة يوم غد الأحد وتأجيلها لموعد يحدد لاحقاً وجاء قرار التأجيل بطلب وتوصية من مدرب المريخ الصربي داركو نوفيتش الذي طالب بإناحة المزيد من الوقت لإجراء تدريبات مختلفة ومتنوعة مع اللاعبين ليستوعبوا أفكاره بشكل أفضل

الهلل والأهلي مدني يختتمان الإعداد للمواجهة في سيكا

بمشاركة جميع اللاعبين ومدني تحت إشراف المدير الفني الروماني ريجيكامب وطاقمه المعاين بدوره تدرب الأهلي مدني تحت إشراف مدرب فاروق جبرة وبمشاركة جميع اللاعبين بمافهم ثنائي المنتخب معاذ والحارس علي

اختتم فريق الهلال والأهلي مدني تحضيراتهما للمواجهة التي ستجمع الفريقين غدا الأحد في بطولة سيكا للأندية التي تجري في هذه الأيام بتنزانيا وأجرى الهلال تدريبه الختامي عصر اليوم بالمعبد الفرعي لاستاد كي أم سي



نداء إنساني عاجل بشأن أطفال في الفاشر



أوضاعاً إنسانية قاسية ويحتاجون إلى الغذاء والرعاية العاجلة وأشارت إلى أن صالحة التي تكفلت بالأطفال تعيش هي الأخرى ظروفًا إنسانية صعبة وتحتاج إلى دعم إضافي لتتمكن من رعاية الأطفال

الاعتداءات المتكررة التي قامت بها مليشيا آل دقلو الإرهابية وأوضحت التكية أن المواطنة صالحة أحمد محمد النازحة من الأحياء الجنوبية من الفاشر تطوعت وقامت بايواء الأطفال الأربعة وقالت التكية في منشور لها أنهم يعيشون

وجهت تكية الفاشر نداءً إنسانياً عاجلاً بشأن أطفال فقدوا ذويهم بمدينة الفاشر وأشارت إلى أنه في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها المدينة، تبرز قصة مؤلمة لأربعة أطفال فقدوا والدهم أولاً، ثم والدتهم (أماني أحمد) منذ أكثر من شهر بسبب

شائعة.. المريسة علاج لحمى الضنك في السودان

وهو أمر مهم لمنع الجفاف، لكن لا يوجد دليل علمي يثبت أن المريسة تعالج حمى الضنك أو تقلل من خطورتها وقال إن التفسير المحتمل لتحسن الشخص هو أن المريسة أعطته سوائل و طاقة، بينما جهازه المناعي أكمل مكافحة الفيروس، كما أن الكحول في المريسة قد تساعد على تقليل التوتر والاجهاد النفسي وأشار إلى أنه على الرغم من الفوائد المحتملة، تظل المخاطر موجودة من حيث التلوث البكتيري ونسبة الكحول، وتأثيرها على الكبد قد يجعلها مضرة بدل أن تكون نافعة

ولا يوجد دليل علمي يثبت أن المريسة تعالج الضنك أو تقلل من خطورته، ومن المهم الاعتماد على العلاج الداعم المعترف به طبياً، مثل شرب السوائل وتناول الأدوية لتخفيف الأعراض تحت إشراف طبي وفقاً للتقارير الأخيرة، فقد سجلت العاصمة الخرطوم 890 إصابة مؤكدة بحمى الضنك، مما أدى إلى وفاة 187 شخصاً، بينهم أطفال ونساء حوامل. هذا الانتشار يأتي في ظل ظروف صعبة تشهدها المنطقة، مثل انقطاع الكهرباء ونقص مياه الشرب وانتشار البعوض والذباب



قال البروف أن المريسة تحتوي على الكربوهيدرات، البروتينات، الخمائر، فيتامينات B، والمعادن مثل الحديد والمغنيسيوم. كما قد تحتوي على الألياف الغذائية والبكتيريا النافعة إذا كانت غير مصفاة ومخمرة بشكل طبيعي حمى الضنك مرض فيروسي لا يوجد له علاج دوائي مباشر، والعلاج يكون داعماً، والمريسة قد تساعد في تعويض السوائل والأملاح،



إعداد - زلال الحسين تسبب الانتشار الكثيف لحمى الضنك في الخرطوم وبعض الولايات للجوء المواطنين لطرق علاج بديلة وطريقة من المرض ورصدت (أصداء سودانية) أنواعاً غريبة للعلاج بعد تعذر الحصول على العلاج في المستشفيات وغلاء الأدوية في الصيدليات ولجأ المواطنون للعلاج بعصير القرع (المريسة) وهو مشروب شعبي سوداني يدخل في بعض الأحيان ضمن تصنيف المشروبات الكحولية الشعبية وفي أحيان أخرى كجزء من الموروث الغذائي لبعض القبائل السودانية وكتب العميد السابق لكلية الصيدلة جامة الخرطوم البروف إبراهيم عثمان في صفحته بعد تداول فيديو لشخص يدعى أن المريسة، قد عالجت من حمى الضنك، والمريسة كما هو مشروب تقليدي مصنوع من الحبوب المخمرة، لكن هل هناك تفسير علمي لهذا الادعاء؟

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

الوبائيات بسبب الحرب
أسود:

* تسببت الحرب في معظم المصائب التي يعيشها المواطن السوداني ولأن المليشيا المجرمة هي التي تسببت في هذه الحرب وتجاوزتها لتدمير البنية التحتية مما خلق بيئة صالحة لانتشار الوبائيات القاتلة ولذلك زادت الوبائيات بشكل كبير في الفترة من 2023 إلى 2025 * ومن الأسباب الرئيسة لانتشار الكوليرا مثلاً التي انتشرت في الخرطوم والجزيرة وبعض ولايات الشرق وحتى شمال السودان هو شح المياه النظيفة ثم انتشار العدوى بسبب انهيار النظام الصحي وشح الأدوية خاصة المناطق التي تأثرت أكثر بالحرب وانتهاكات المليشيا وتدمير البنية التحتية من مياه وكهرباء ومستشفيات، إذ بلغت الكوليرا ذروتها في منتصف 2024 إذ بلغت 15 ألف إصابة حتى انحسرت بعد ذلك بمجهود مقدر من وزارة الصحة وبعض المنظمات الصحية الإقليمية والدولية أما الماريا فهي الأكثر انتشاراً خلال الحرب إذ بلغت 40 ألف حالة وربما أكثر بسبب انتشار البعوض وسوء البيئة رغم جهد وزارة الصحة الاتحادية والولايات لمكافحة البعوض وحملات الرش المستمرة

* أمراض الأطفال هي الأخطر وذلك بسبب انقطاع حملات التطعيم مما تسبب في انتشار الحصبة أيضاً إذ بلغت ذروتها في عام 2024 وقد ساعد أيضاً سوء التغذية في انتشار أمراض الأطفال وارتفاع الوفيات وقد انتهت منظمة اليونيسكو لهذا الأمر وحاولت تقديم خدماتها لرعاية الأطفال في المناطق الآمنة ومناطق النزوح

* أما آخر الوبائيات فهي حمى الضنك التي انتشرت بشكل مزعج في ولاية الخرطوم رغم أن وزارة الصحة تؤكد أن الأمر تحت السيطرة وقد بدأت وزارة الصحة مع ولاية الخرطوم ومنظومة الصناعات الدفاعية بتجهيز طائرات للرش حتى يتم القضاء على نواقل الأمراض المعدية * هذه الوبائيات التي انتشرت في ظروف الحرب وساعد غياب المؤسسات الصحية وغياب المواطنين الذين يسهمون في نظافة البيئة مما ساعد على هذا الانتشار المزعج والذي من الممكن أن يؤثر على استقرار المواطنين وعودتهم بعد أن استقرت مدنهم وتعجلوا العودة الطوعية *المطلوب الآن وبمساعدة المنظمات الدولية منظمة الصحة العالمية واليونيسكو أن تساعد وزارة الصحة في محاربة هذه الوبئة وقد انتهت كل الأسباب والمبررات بعدم قدرة هذه المنظمات على الوصول لمناطق الوبئة، عليها أن تنشر التطعيم ضد الأمراض الوبائية خاصة الكوليرا وأمراض الأطفال مثل الحصبة وشلل الأطفال والذي توقف التطعيم المعتمد لهذه الأمراض * ويبقى بعد ذلك مكافحة النواقل ونظافة البيئة وهذا أمر تقوم به الولايات والمحليات وعلى الحكومة المركزية ومنظمات المجتمع المدني أن تضعه في أولوياتها.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>